

شرح الرسالة للشافعي | 1 | فضيلة الشيخ أ د أحمد النقيب

أحمد النقيب

وعلى اله وصحبه واحبابه ومن والاه وبعد. آ هذا هو المجلس الاول من مجالس كتاب رسالة للامام الشافعي عليه رحمة الله محمد بن ادريس. وهو المجلس الاول فيه والمجلس الثاني بعد المقدمة - 00:00:00

قرأت قوية وسليمة حد بيقراً قراءة صحيحة اين كتابك طب اقرأ انت يا رجل يا طيب كده اقرأ الحمد لله الذي خلق السماوات

والارض بسم الله الرحمن الرحيم. هم الصف السابعة - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم. من اول الربيع بن سليمان قال بسم الله الرحمن الرحيم. هاتف هذا تلميذي الشافعي. الربيع بسم الله الرحمن

الرحيم. اخبارنا عبدالله محمد ابن ادريس ابن عباس ابن شافع ابن السائل ابن عبيد ابن عبد يزيد. ابن هاشم ابن المطلب - 00:00:40

ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. واحد الحمد لله الذي خلق السماوات والارض ولعب الظلمات ثم الذين كفروا بربهم يعبدون.

اتنين والحمد لله الذي لا يؤدي شكر دون مجد من نعمه الا بنعم - 00:01:00

ماضي بنعمه بادائها نعمة حادثة تجب عليه شكره بها. مم لا واحدة واحدة علي واحدة واحدة علي فنعم الله تعالى نعم متواصلة

وهناك نعمة ماضية هذه النعمة الماضية يجب ان تؤدي شكر مجديها اليك ومؤديها اليك وهو ربنا سبحانه وتعالى - 00:01:20

فاذا اديت شكر النعمة الماضية كان ذلك مؤذنا بان ينعم عليك المولى بنعمة ايه؟ حادثة. فتتقلب في نعم الله عز وجل كما تتقلب في

شكر نعم الله عز وجل وانظر كيف ان الامام الشافعي عليه رحمة الله ابتدا كتابه بالقرآن - 00:01:50

مؤذنا بان القرآن هو المفتاح الذي ينبغي ان يفتح به كل علم. تفضل. ثلاثة ولا يبلغه الكن اي الحقيقة والمهيب الكل الحقيقي الذي هو

كما وصف نفسه وفوق ما يثق به خلقه. اربعة احمده حمدا كما ينبغي - 00:02:12

وجهه وعز جلاله. وعز جلاله. مم. واستعينه استعانة من لا حول له ولا قوة الا به. هم الارقام واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة هذه

الارقام غير موجودة في اصل المخطوطة. هذه الارقام غير موجودة في اسمى مخطوطة. علاقتنا بالمخطوطة - 00:02:37

اقول لكم رأيتموها من قبل المجلس الماضي شفتوا مخطوطة اه هذه الارقام غير موجودة في المخطوطة وانما تتباهى الامام الذي

كتب هذه النسخة وهو الامام الشيخ احمد شاعر عليه رحمة الله. تسهिला له على تحقيق النص. تسهिला له - 00:03:07

في النص ازاى؟ ان في هناك واحد معه مستر المخطوطة وتاني مع نسخة تانية والتالت مع نسخة رابعة وهو معه فبيرقم الجمل

الموجودة في هذا المخطوطة علشان الجملة الاولى فقال فيها ايه؟ وانت الجملة الاولى قال فيها ايه؟ وانت الجملة الاولى قال فيها

ايه - 00:03:28

ويثبت عنده اذا الترقيم ده من وضع الشيخ احمد شاعر عليه رحمة الله ليسهل عليه مراجعة وقراءة المخطوطة مع اخواتها ولذلك

انت لو مشيت على طول او قل قل بقى واحد اتنين مش مشكلة - 00:03:48

واستغفره واستغفره لما انزله بعبوديته ويعلم انه لا يغفر ذنبه ولا ينجيه من الغم واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان لا اله الا الله واشهد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا - 00:04:05

احدهما انتظرونا شرع الله عز وجل شرع منزل وهو الشرع المحكم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه قال تعالى ولو كان

من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - 00:04:25

ده شرع الله تعالى المنزل لا اضطراب فيه ولا عوج فيه ولا زيغ فيه. لانه من لدن حكيم خبير واما ما سواه من شرف كالشرع المؤول

او الشرعي المبدل فان هذا قد يعتبروه من النقصان - 00:05:02

ما يعتور الشرف المبدل هو شرع يبديل به شرع الله عز وجل كما فعل جنكيز خان عندما اتى بشرائع من القرآن واخرى من الانجيل وثالثة من التلمود والتوراة ثم ضغم بينها - [00:05:25](#)

واضفى اليها شيئا من هواه وجعلها كتابا وشرعا يتحاكم الناس اليه وسمى ذلك بلياسة او الياسة فهذا شرع مبدل المقصود به ان ينصرف الناس عن شرع الله تعالى المنزل وهناك شرع مؤول الشرع المؤول وهي اجتهادات العلماء - [00:05:51](#)

ليبان المقصود الشرعي فيتغافل عن الشرع المنزل ليستمسك الناس بالشرع المؤول فهذا ما لا ينبغي ان يكون عندما نقول ان الناس يتحاكمون في الاحكام الاسرية بشرع الله عز وجل المقصود هنا بالشرع هي اراء ابي حنيفة - [00:06:18](#)

او اراء الإمام مالك غير ذلك وليس ذلك من جملة الشرع المحكم. ولكن هذه اراء واجتهادات ربما تكون صائبة اذا وافقت النص وربما لا تكون ذلك اذا لم توافق النص. فلا بد ان يكون اتباع الناس للشرع المنزل - [00:06:41](#)

ولابد ان يكون تقديس الناس للشرع المنزل ولابد ان يكون التفاف الناس حول الشرع المنزل. لان النجاة والعصمة والتوفيق والرشاد والهداية لا يكون الا بشرع منزل فهؤلاء الرصد من اهل الكتاب بدلوا. بدلوا كتاب الله عز وجل. فاتبعوا شرعا ايه؟ مبدلا - [00:07:05](#)

شرعا مبدلا. هؤلاء هم اليهود والنصارى هؤلاء اليهود والنصارى. فلما اتبعوا الشرع المبدل الذي يضاهي الشرع المنزل والذي يصادم به الشرع المنزل ايه اللي حصل؟ لعنه الله عز وجل لعنه الله عز وجل - [00:07:36](#)

وشدد الخطاب في حاله ولم يذكرهم بخير ابدًا لم يذكرهم بخير ابدًا تفضل احدهما. احدهما اهل كتابه بدلوا من احكامه واتفقه بالله. فافتعلوا بالسنتهم. فخرجوه بحكم الله الذي انزل اليه. ايوه كده عند وعدنا. بدلوا الاحكام - [00:07:58](#)

واعتبر ذلك شرعا وخلطوا هذا الشرع بما انزل الله تعالى من الحق البين بعد ان صاغوه بالسنتهم وزخرفوه بكلامهم فلبسوا على الناس الدين فظن الناس ان الشرع المبدل هذا وايه؟ هو الشرع المنزل - [00:08:23](#)

قال الله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا فذكر تبارك وتعالى نبيا حادشر. فذكر تبارك وتعالى لنبيه من كفرهم فقال وان منهم لطريق ليلون - [00:08:45](#)

هم. وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله. ويقولون على الله كذب وهم يعلمون. ثم قال فويل للذين يكتبون بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا ورديلا - [00:09:05](#)

فويل لهم مما كتبت بهم وويل لهم مما يكسبون. الويل هو الهلاك وقيل في قول ضعيف الويل واد في جهنم نعم. تلتاشر وقال تبارك وتعالى وقالت اليهود عزيز ابن الله عزيز ابن الله. وقالت - [00:09:25](#)

وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم يضاهون قول النبي من قبل قاتلهم اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا وما امروا الا اعوذ الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون. اربعتاشر وقال تبارك وتعالى المختار الى الذين اوتوا - [00:09:47](#)

نصييا من الكتاب يؤمنون بالجد والطاغوت ويقومون الذين هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن ومن يلعن الله فلا تجد له نصيرا. يبقى اذا كل هذه الايات في - [00:10:17](#)

الذين بدلوا الشرع المنزل الذين بدلوا الشرع المنزل من اليهود والنصارى ولذلك لا ينبغي ابدًا ان نطن خيرا في قوم بدلوا شرع الله عز وجل وصرفوا الناس عن الشرع المنزل الى الهوى والضلال - [00:10:37](#)

ايات كلها واضحة ومحكمة من هذه الايات قوله تعالى المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجد والطاغوت بالسحر والشيطان يؤمنون بالجبت والطاغوت يؤمنون بكل ما فيه صرف عن الله عز وجل - [00:11:01](#)

ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا ذكر ان هذه الاية نزلت في رهط من اليهود ذهبوا الى مكة ليثيروا عداوة المشركين بكينا ضد محمد وذلك بعد غزوة احد. عليه الصلاة والسلام. فقال المشركون - [00:11:24](#)

يا معشر يهود انتم اعلم بالكتاب منا فاي الدينين احب الى الله تعالى؟ ديننا ام دين محمد؟ ديننا ام دين محمد؟ طيب الجماعة المشركين يسألون اليهود انتم اعلم بالكتاب وانتم اهدى منا بالحق. فاي الدينين احب الى الله تعالى وازكى؟ ادينا - [00:11:48](#)

محمد ماذا قالت اليهود قالت اليهود ان دينكم احب الى الله تعالى من دين محمد ان دين الشرك دعو احب الى الله تعالى من دين مين؟ من دين الاسلام. مسألة عجيبة جدا - [00:12:12](#)

يعني اليهود يقولون للوثنيين بان عبادة الوثن احب الى الله من توحيده سبحانه هناك التعاون الوثيق بين اليهود وبين الوثنيين بين اليهود وبين الوثنيين وهذا امر موجود الى هذه الايام. تعاون وثيق بين اسرائيل وبين - [00:12:29](#)

الهند عبدة الاوثان القدرات النووية الهندية انما شكلت وصنعت بخلفية يهودية. باذن امريكي صليبي اذا عبدة الصليب وعبدة آآ عزيز ابناء القردة والخنازير وعبدة الطاغوت وعبادة العجل من دون الله هؤلاء جميعا يتعاونون ضد من؟ ضد المسلمين - [00:12:52](#)

فلذلك قال ربنا سبحانه وتعالى تشابهت قلوبهم يضاهنون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله والمضاهاة المشابهة والمشاكلة. فنحذر اخواني من موالاة غير المؤمنين ومن موالاة غير الصالحين وليعلم كل واحد منا ان ايمانه على قدر ولائه لربه وولائه لرسوله وولائه لدينه وللمؤمنين - [00:13:23](#)

نسأل الله تعالى ان يمسكنا بالاسلام وان يثبتنا عليه. آآ اذا هذا هو الصنف الاول من الكفار هذا هو الصنف الاول من الكفار قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام. قوم بدلوا الشرع المنزل - [00:13:55](#)

وعبدوا الله تعالى باهوائهم هذا والصنف الاول طيب الصنف الثاني من يقرأ؟ جزاك الله خيرا. هيقعد مكان الآخر. من يقرأ عايزين نروح كده من ورا كده خمستاشر وصيف كفروا بالله. وخشبة - [00:14:12](#)

لأ الصوت على الاخ ما شاء الله كان صوته ممتاز. افعال الصوت الله يبارك فيك فدعونا ونبذوا اسماء افتعلوها افتعلوها اي تكلفوا في تسميتها وافتعلوها جملة فعلية وقعت موقع الصفة - [00:14:36](#)

وقعت موقع صفة ونبذوا اسماء افتعلوها ودعوا الهة عبدوها دلوقتي بس بنقرأ كده باسلوب الام الشفايف. ها نعم. فايه الاستحسان وغيره؟ ايه الاستحسان مغير وما عبدوا منها خلي بالك من جملة ايه؟ فاذا استحسنوا غير ما عبدوا منها - [00:15:04](#)

فاذا استحسننت جملة كده فاذا استحسننت كلمة تحت فاذا استحسننت الخط الظاهر كده بقول لك دلوقتي ليه؟ اتفضل. العجم غير العرب ما ليس بعربي يسمى ايه عجمي وآآ كلمة آآ الاعجاب او العجم تدل على ايه؟ على ان اللسان ليس لسانا عربيا - [00:15:34](#)

يلا ليس نساء ليس انسانا عربيا غير بين وسبحان الله الاعجاب هو ازالة الابهام الاعداد هو ازالة الابهام. اتفضل الجملة الثانية وهي عبادة ما استحسن من حوت ودابة ونجم ونار وغيره - [00:16:05](#)

الامام الشافعي ينبذ الاستحسان والاستحسان هو نوع من الرأي نوع من الرأي والمقصود بالاستحسان هو آآ التشريع بمقتضى التيسير على الخلق التشريع بمقتضى التيسير على الخلق. بغير نص شرعي بغير نص شرعي - [00:16:35](#)

يبقى في نص شرك في هذه المسألة فنحن نقول وهذه المسألة تجوز لان فيها تيسير على الناس. مثلا ما فيش فيها نص التيسير اذا لم يقيم على نص وملاحظة احوال الخلق للترفق بهم اذا لم يقيم على نص فان ذلك يسمى ايه؟ يسمى استحسان. الامام الشافعي يذمه - [00:17:07](#)

انكروا الامام الشافعي يذمه وينكره. ولذلك تجد الامام الشافعي يهزمه ويلمزه في ايه؟ في الاستحسان. لسه احنا بادئين اهوت بعد لسه وبدنه ايه؟ يهزم وينس في ايه؟ في الاسترسال. الجملة الاولى فاذا استحسنوا غير ما عبدوا منها القوه - [00:17:31](#)

بايديهم غيره فعبدوه فاولئك العرب يبقى العرب عبادتهم الاوطان قائمة على ماذا الاستحسان الشافعي. طيب نشوف العجب وسلكت طائفة من العجم سبيلهم في هذا. وفي عبادة ما استحسنوا من حوت ودابة ونجم ونار وغيره. يبقى - [00:17:54](#)

مسألة عبادة العجم غير الله تعالى. قائم على ماذا؟ الاستحسان. اذا يمكن ان نقول بان من اسباب الشرك في الامم الماضية الاستحسان عند الامام الشافعي. ودي مسألة ملحم لطيف وجميل. يبقى يرى الامام الشافعي ان من اسباب - [00:18:17](#)

وقوع الامم قبل الاسلام في الشرك الاستحسان. سواء عند العرب او عند مين؟ او عند العجب. واضح يا اخواني طيب. فذكر الله نبيه جواد من جواب بعض من عبد من هذا الصنف. نعم. يعني حكاية - [00:18:37](#)

طائفة من الذين عبدوا غيرهم نعم ودا وسواعا ويغوث ويعوق ونزره هذه اصنام كان العرب يعبدونها في الجاهلية وهي اسماء لاناس

من الصالحين عندما ماتوا صور اقوامهم لهم تصاوير ثم بعد ذلك - 00:19:05

جعلوا هذه التصاوير تماثيل يعظمونها ثم اتى اليهم الشيطان وقال لهم ان هذه التماثيل التي تعظمونها كان الناس قبلكم يستسقون بها السماء فتمطرهم ويستنبتون بها الارض فتنبت لهم فعبدوه من دون الله - 00:19:54

اذا منشأ عبادة الاوثان على وجه الارض هو ماذا؟ تعظيم التصاوير تعظيم التصاوير وعبادة المصاوير لم تكن مباشرة ولكنها مرت بايه؟ بعده مراحل حتى استوت على هذه العبادة اذا الامام الشافعي يتكلم هنا عن الطائفة الثانية من الكفار قبل الاسلام. وهم كفار

الايه؟ العرب - 00:20:17

مم وقال تبارك وتعالى تسعتاشر. قال تبارك وتعالى اذكر في كتابه ابراهيم ان موسى صديقا نبيا يا ابت لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا قالوا يعبد اصناما فنزل لنا عاكفين. قال هل يسمعونك اندعون يا من تدعونكم او - 00:20:44

فقال في جماعتي تذكروني بنعم تذكروني بنعم ولا يدعون عنا عامة ومن ومنه على من امن منه واذكروا نعمة الله عليكم ان كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحت بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذه - 00:21:14

كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون. قال فكانوا قبل انقاذهم صلى الله عليه وسلم. يعني كان المسلمون كان المسلمون العرب قبل انقاذه اياهم بمحمد صلى الله عليه وسلم نعم - 00:21:44

يجمعني لله واتباع ما لم يأذن به الله ما لم يأذن به الله تعالى عما يكونون علوا كبيرا. عم هو ابتداء ما لم يأذن به الله خلاص؟ تعال عما يقولون علوا كبيرا. لا اله غيره وسبحانه ويحمده رب كل شيء وخالقه - 00:22:04

يبقى اذا اعظم بليتين البلية الاولى الكفر والبلية الثانية الابتداء في الدين بما لم يأذن به الله عز وجل. اذا الاولى الكفر الثانية الابتداء آآ طبعا رغم كل شيء ده خبر لمبتدأ محذوف والتقدير هو رب كل شيء - 00:22:33

من حي منهم من حي منهم فكما وسع منه حيا عاملا فكما وصف حاله اي كما فكما وصف الله حاله هم فكما وصف حاله حيا عاملا قائلا رزق ربه مزدادا من معصيته. ايوة يعني هو - 00:22:57

الكافر من العرب اذا كان حيا فحاله قولا وعملا انه متلبس بالكفر. قولا وعملا. متلبس بالكفر. ومن مات ومن مات فكما الذي اصطفى. ما هذا الدين الذي اصطفاه دينك؟ الاسلام. الاسلام. نعم. بعد استعداد معصيته التي لم يرها. ايوة - 00:23:17

الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله نظر الى اهل الارض ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب ان الله نظر الى اهل الارض. فمقتهم. المقت شدة الغضب - 00:23:51

المقت شدة الغضب. ان الذين كفروا ينادون لمطت الله اكبر من مقتكم انفسكم فالمقت شدة الغضب ان الله نظر الى اهل الارض اثبات الرؤيا لله عز وجل ان الله نظر الى اهل الارض - 00:24:16

فمقتهم اشتد غضبه عليهم. فمقتهم عربهم وعجمهم. عربهم وعجمهم الا بقايا نداء الا قليل من اهل الكتاب هم الذين لم يسخط عليهم المولى عز وجل يبقى اذا عندما استوليت اه المعصية او عندما استعري بالمعصية في الارض فصار اهل الارض متلبسين بها -

00:24:34

فتح الله تعالى ابواب سماواته برحمته كما لم يزل يجري في سابق علمه عند نزول قضاؤه في القرون الخالية قضاؤه. قضاؤه داء فاعل بالفعل يجري فاعل بالفعل يجري والتقدير كما لم يزل يجري قضاؤه - 00:25:01

كما لم يزل يجري قضاؤه اي قدره كما لم يزل يجري قدره. اي كلما انتشر الباطل وانتفش الباطل كان ذلك مؤذنا بنهاية هذا الباطل فهذا قدر الله عز وجل. فلما استعنت بالمعصية في الارض وانتشرت المعصية في الارض. وعظم اهل الكفر في الارض - 00:25:23

هنا امر الله تعالى ان يبذل هذا الباطل واذن سبحانه وتعالى برحمته ومنته وفضله واه قضاؤه ان يكون الدين المصطفى وهو دين الاسلام فانه تبارك وتعالى يقول انه تبارك وتعالى يقول كان من الناس - 00:25:49

جزاك الله خيرا. آآ من يقرأ تفضل كان في رجل مصطفى لنبوته واعم ما ارسل به مرسل المكفور ذكره مع ذكره في الاولى والشاكر المشفع للفقراء. المرفوع ذكره مع ذكره في الاولى - 00:26:16

تجد شهادة الحق لا اله الا الله محمد رسول الله ففي الدنيا يذكر الله تعالى ويقرن مع ذكره ذكر نبيه صلى الله عليه وسلم. انظر في الاذان اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - [00:26:41](#)

اه تجد في شأن الحق عندما يدخل النصراني او اليهودي الاسلام يقول ايه؟ اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فذكر اسمه مع ذكر اسم ربنا سبحانه وتعالى في الاولى - [00:27:02](#)

ولا يؤخذ من ذلك كما اخذت الصفوفية عندما استدلوا بما اخرجهم الامام الحاكم بان ادم عليه السلام عندما اخطأ خطيئته قال ربي اني اتوسل اليك بعبدك ونبيك محمد ان تغفر لي - [00:27:20](#)

وقال له الله عز وجل وكيف عرفت يا ادم ان لي نبيا سميته محمدا قال يا رب نظرت الى قوائم العرش فوجدت لا اله الا الله محمد رسول الله. طبعاً بقى النصوصية. الله - [00:27:41](#)

فعرفت انك لا تقرن اسمك الا باحب الناس اليك فقال الله تعالى يا ادم قد غفرت لك. هذا الحديث يا صح واسناده ظلمات بعضها فوق بعض هذا الحديث يصح واسناده ظلمات بعضها فوق بعض - [00:27:58](#)

ولعلك تسأل فتقول اذا كان هذا الحديث لا يصح فلماذا اورده الامام الحاكم في مصادرتة فالجواب ان من عادة المتقدمين انه اذا ساق اليك الحديث بالاسناد فقد خرج من تبعة هذا - [00:28:17](#)

الحديث والقي بالمسؤولية عليك انت ولذلك يقولون من اسند فقد احالك. من اسند قدره فقد احالك. اي من اسند الخبر فقد خرج مما مسؤوليته والقي بمسؤوليته على من؟ على غيره. على غيره. فانتبه لهذا الامر - [00:28:35](#)

فالمشفوع ذكره بذكره سبحانه وتعالى في الاولى. وذلك عند شهادة الحق عند الاذان وغير ذلك وفي الاخرى هو الشافع المشفع في الاخرى وذلك عندما يجتمع الناس للفصل في عرصات يوم القيامة - [00:28:58](#)

فيذهبون الى الانبياء واحدا تلو الاخر وكل منهم يعتذر عن شفاعته. فعندما يأتون الى النبي المصطفى والحبیب المجتبى بابي وامي صلى الله عليه وسلم. فيتعرض لها ويقول انا لها انا لها. وحديث الشفاعة بل واحاديث الشفاعة ثابتة صحيحة - [00:29:18](#)

في دواوين السنة. هم. افضل خلقه نفسا بكل خلق رضىه في دينهم ودنياهم. عليه الصلاة والسلام. وخيرهم محمدا عبده ورسوله ورسوله ورسوله اه على فكرة اه عبده ورسوله هو الاخ قال اه ورسوله ورسوله ممكن تمشي ولكن الصحيح ان نقول - [00:29:38](#)

محمدا عبده ورسوله. لان هذه الاسماء كلها منصوبة. منصوبة على ماذا على ماذا؟ اللي يعرف انا سمعت حاجة حلوة كده جاية من الناحية دي كده. ايوه يا سلام! يا سلام - [00:30:05](#)

الناس الاطباء دولت يبجوا يعني شاطرين برضك في النحو اهو ما شاء الله على البدن. وعرفنا وخلقنا نعمه الخاصة العامة النفع العامة النفع في الدين والدنيا على فكرة دي يعني جميلة جدا ان كثير من اللغويين يقولون - [00:30:22](#)

اذا كان المضاف اليه معرفا فلا يصح ان يكون المضاف معرفا بل لابد ان يكون المضاف نكرة يعني ايه وعرفنا وخلقنا نعمه الخاصة عامة النفع في الدين والدنيا ده اداء على كلام اللغويين - [00:30:42](#)

والامام الشافعي هو حجة في اللغة في كلامه. فتؤخذ اللغة من الشافعي. لا تؤخذ اللغة عن الشافعية. انتبه تؤخذ اللغة من الشافين لا تؤخذ اللغة عن الشافعي يعني ممكن واحد يكون ما يفهمش في اللغة. بس عقل شوية كده فالتاس ياخدوا منه شوية اللي هو عارفهم دول. يبقى يأخذون اللغة منه - [00:31:03](#)

يقولون اللغة عنه اما يأخذون اللغة منه يبقى هو في الاصل ايه؟ لغة. يبقى هو في الاصل ايه؟ لغة فلذلك اقول مثلا اخذت من البئر اخذت من العين اخاف من البئر اخذت من العين - [00:31:26](#)

فده مسألة يعني للذين يهتمون باللغة. فاذا عرفوا المضاف فسألوا كيف تعرفون المضاف يبقى لهم في ذلك ايه مستند طيب فقال لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين - [00:31:44](#)

الصلاة والسلام وقال لتنذر ام القرى ومن حولها وام القرى مكة وام وام قرى مكة وفيها قوم لتنذر مكة ومن حولها. يبقى ده تشريف لمين؟ تشريف لمكة ولاهل مكة وقال وان بر عشيرتك الاقربين. هم. وقال وانه لذكر لك ولقومك. وسوف تسألون. انتبه - [00:32:05](#)

يا اخواني انتبهوا معي في هذه المسألة وانذر عشيرتك الاقربين وانذر عشيرتك الاقربين انظر كده الى مسألة الدعوة ينبغي للداعي ان يجتهد في اصلاح نفسه واصلاح عشيرته الاقربين دعوة ابيه دعوة امه دعوة اخوته دعوة اولاد عمومته دعوة اقاربه وانذر عشيرتك الاقربين. طيب - [00:32:36](#)

اذا ما ارتقيت بعد العشيرة يبقى ايه؟ قال سبحانه وتعالى وانه لذكر لك ولقومك. وقال لتنذر ام القرى ومن حولها وقد قام بذلك النبي عليه الصلاة والسلام. فانه مكث في مكة داعيا الى الله عز وجل صابرا محتسبا. يدعوهم الى - [00:33:03](#)
كلمة سواء قولوا كلمة تملكوا بها العرب والعجم. قولوا لا اله الا الله تفلحوا قولوا لا اله الا الله تفلحوا كان يناديه بان ينقذوا انفسهم من النار. يا بني فلان - [00:33:25](#)

اعملوا وانقذوا انفسكم من النار فاني لا اغني عنكم من الله شيئا ثم تنزل في الخطاب حتى وصل الى من؟ الى ابنته فاطمة صلى الله عليه وسلم. فعندما رأى الصدود في مكة انتقل من مكة الى الطائف - [00:33:45](#)
والطائف على بعد عشرات الكيلوات من من مكة قريبة فدعا الى الله تعالى الا انهم صلوه. فرجع ثانية الى مكة فعرض نفسه على المواسم فعرض نفسه في المواسم على قبائل العرب وكان يقول كما في الحديث الصحيح ايها الناس من يحملني الى قومه - [00:34:02](#)

حتى ابلغ دعوة ربي. انظر انظر الاجتهاد والجهد العظيم. الذي قام به النبي عليه الصلاة والسلام ايها الناس من يحملني الى قومه حتى ابلغ دعوة ربي فان قريش ابت ان ابلغ دعوة ربي. فكان الذين - [00:34:28](#)
واجابوه ونصروه وعزروه واتبعوا النور الذي انزل معه هم الثرييون اهل المدينة الكرام الذين سموا بعد ذلك بماذا؟ بالانصار. يبقى انت لابد ان تجتهد في الدعوة بمن الاقرب فالاقرب. للاقرب فالاقرب. بالاقرب فالاقرب - [00:34:47](#)

قال الشافعي اخبر ابن عيينة عن ابن ابي نجيب عن مجاهد في قوله وانه لذكر لك ولقومك قال يقال ممن الرجل؟ فيقال من العرب فيقال من اي العرب؟ فيقال من قريش؟ قال الشافعي - [00:35:09](#)

هذا الاسناد الشافعي عن اه ابن عيينة عن ابن ابي نجيب عن مجاهد ابن ابي نجيح هو عبدالله وواثقة ربما ذلت واتهم بالقدر واختلف اهل العلم في جرحه وتعذيبه وحسبنا ان الامام البخاري عليه رحمة الله مشى خبره عن مجاهد - [00:35:29](#)
مشى خبره عن مجاهد واحتج بروايته عن مجاهد فيصير هذا الاسناد من الاسانيد المعتمدة عند البخاري وهي ايضا معتمدة قبله عند من؟ عند الشافعي. اذا هذا لازم نحفظه لاننا سنقرأه كثيرا في الرسالة. اذا قيد الله تعالى لنا استمرارا في هذا الكتاب. الا يبقى قال الشافعي - [00:35:59](#)

خبرنا ابن عيينة وسفيان وسفيان ابن عيينة احد ائمة الدنيا احد ائمة الدنيا امام جليل القدر سفيان بن عيينة سمع من عبدالله بن ابي نجيح وعبدالله سمع من مجاهد فصار بذلك الاسناد متصلة والاختلاف في عبدالله بن ابي نجيف - [00:36:24](#)
آ لا يفسد آ هذا الاسناد فلا يزال ان شاء الله تعالى عن درجة الحزن وقد اه تلقى ابن ابي نجيح الاسناد عن مجاهد. كما ان ابن ابي نجيح كان عالما في التفسير. وكان - [00:36:53](#)

قال الشافعي قال الشافعي وما قال مجاهد من هذا بين في الآية مستغنى فيه بالتنزيل عن التفسير. يعني مجاهد آ الآية واضحة. وبينه في آ ان هذا تشريف لآل محمد لقوم محمد - [00:37:11](#)

صلى الله عليه وسلم. دل ثناؤه قومه وعشيرته الى في النداء وعم الخلق بها بعده. واما الخلق وبها بعدهم. وعم الخلق بها بعدهم ورفع بالقرآن ذكرا. ورفع بالقرآن. ورفع بالقرآن. ورفع بالقرآن - [00:37:32](#)
اخواني ذكر رسول الله عليه الصلاة والسلام. ده آ القرآن دي قراءة ابن كثير ومجاهد هذه قراءة لكثير ومجادل. بالقرآن ويعتبرون ان القرآن ليست من الفعل قرأ يعني ليست وصفا من قرأ - [00:37:52](#)

القرآن بنقول وصف من الفعل قرأ ونبحث عنها في المعجم في مادة ايه؟ قرأ. اذا كان المجور تبا واذا كان لترتيب الابواب نبحث عنها في باب الهمزة القرآن القرآن هذه قراءة جمهور اما قراءة ابن كثير ومجاهد القرآن - [00:38:15](#)

اسم علم كالانجيل وكتوراة. كالانجيل وكالايه؟ وكالتوراة. نعم ورفع بالقرآن بك رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم خص قومه بالادارة اذ بعده فقال وانذر بصيرتك الكرمين. وزعم بعض اهل العلم بالغفران ان رسول الله قال عليه الصلاة والسلام. يا بني عبي من ام - [00:38:37](#)

ان الله بعثني ان انذر عشيرتي ان انذر عشيرة الاقربين. وانتم عشيرة الاقربون. اه طبعاً هذا الحديث اه لا يصح او غير موجود بهذا اللفظ. هناك الفاظ قريبة موجودة في البخاري وفي مسلم. ولكن ليست بهذا الامر. نعم. قال الشافعي عمر ابن - [00:39:03](#)
عن ابن ابي نجيب عن جابر في قوله ورفعنا لك ذكرك. قال في برضك كده قال الشافعي اخبر ابن عيينة عن ابن ابي نجيب هتجد هذا الاسناد كثيراً ما تجد ان شاء الله. قال لا اذكر الا لا اذكر الا ذكرت معي - [00:39:23](#)

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. عليه الصلاة والسلام. يعني والله اعلم ذكرى فهو عند الايمان بالله والاذان. الايمان بالله الشهادة والمقصود بالايمان بالله هنا فريضة الوقت فريضة الوقت - [00:39:43](#)
فريضة الوقت تصير هذه الكلمة اللي هي الشهادة هي كلمة الايمان بدليل لو ان انسانا نصرانيا قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم مات دخل الجنة - [00:40:05](#)

ثم مات دخل الاليه؟ الجنة. حتى ولو لم يعمل حسنة قط وصارت هذه الكلمة هي المؤذنة له بدخول الجنة. المنجية له من النيران ويدل على ذلك هذا الغلام اليهودي الذي كان يقوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث صحيح. فعندما مرض عاد - [00:40:20](#)

النبي عليه الصلاة والسلام فوجده يشنشن في غمرات الموت فعرض عليه النبي عليه الصلاة والسلام الاسلام فنظر نظر الغلام الى ابيه فقال ابوه اطع ابا القاسم فاسلم ذلك الغلام قبل ان يموت فقال النبي عليه الصلاة والسلام الحمد لله الذي انقذه من النار او نجاه - [00:40:43](#)

من النار يبقى اذا ما رونه لم يفعل حسناً. قال ايه؟ لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وكذلك الاحاديث الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لعمري يا عمي قل كلمة اشفع لك بها عند الله. وكان ذلك قبل ايه؟ وهو قبل ان يغرغر - [00:41:09](#)
ولو قال عم النبي عليه الصلاة والسلام لك انت منجية له من النار المقصود بالايمان هنا هي فريضة الوقت فريضة الوقت انتم عارفين يعني ايه فريضة الوقت كان النصراني او الكافر الفرض عليه في الوقت عشان يبقى مسلم نقول ايه - [00:41:29](#)

اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فدي اسمها فريضة الوقت. اي ما يجب عليه في هذا الوقت كي يصير ايه؟ مسلماً. ويحتمل ذكره ثمن ذكره. ويحتمل ذكره عند تلاوة الكتاب. وعند العمل بالطاعة والوقوف عن المعصية. هم - [00:41:51](#)
صلى الله على نبينا. عليه الصلاة والسلام. كل ما ذكره من الديون عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. وبقل عن ذكره الغافل. عليه الصلاة والسلام صلى عليه في الاولين والآخرين. عليه الصلاة والسلام. افضل واكثر وازكى ما صلى على احد من خلقه. عليه الصلاة والسلام. شف يا حنا بقى - [00:42:14](#)

الشافعي واسلوبه الجميل. وهتشوف دلوقتي الادب الجم عند العلم الشافعي يعني هاتوا اي كتاب قصور على وجه الارض على وجه الارض وقارنوا بين اسلوب هذا الكتاب وبين اسلوب المشاكل الشافعي يعني يذكرك بالله عز وجل. حضرتك دي اصول - [00:42:34](#)
بستشعر انه ربطا بالعقيدة بالعقيدة وربطك بالدعاء وربطك بالتهذيب وربطك بالسلوك لم تصر اصول الفقه مدة جافة ولكنها مادة تقربك الى الله عز وجل وشف برضك ادي الامام الشافعي لسة جاي دلوقتي كمان. اسمع كده كيفية تعظيمه للنبي عليه الصلاة والسلام ولهجه بذكره عليه الصلاة والسلام - [00:42:55](#)

قبل ذلك بذكر ربه سبحانه وتعالى. فصلى الله على نبينا مرة اخرى عليه الصلاة والسلام. من كان واياكم بالصلاة عليه الله على نبينا. الله على نبينا. صلى الله على نبينا كلما ذكره الذاكرون. طبعاً كلما ديت من صيغ الديمومة - [00:43:22](#)
وكثير من الاصوليين يجهلون او معذرة كثير من الاصوليين لا يذكرونها في مبحث العموم كثير من اصول لا يذكرونها في مبحث العمومي وحقيق بان تذكر هذه الكلمة في مبحث العموم في كتب الاصول. كلما - [00:43:42](#)

وقد تنبه لذلك بعض الاصوليين كالامام الغزالي في مستصفاه وغيره حيث ذكروها من مباحث كلما ذكره الذاكرون تغفل عن ذكره الغافلون. عليه الصلاة والسلام. وصلى عليه في الاولين والآخرين. عليه - [00:44:02](#)

الصلاة والسلام. افضل واكثر وازكى ما صلى على احد من خلقه. عليه الصلاة والسلام. وزكنا واياكم بالصلاة عليه. شف كان واياكم ده دليل على ان هذا الكتاب كان رسالة الى من - [00:44:22](#)

الى من؟ الى عبدالرحمن المهدي ويحتمل ان يكون هذا الكتاب يعني القاه الامام الشافعي لطلبته وهم يسمعون. فكأنه يدعو هؤلاء السامعين لما يمليه. ربما يكون هذا وربما يكون هذا. وزكنا واياكم بالصلاة عليه افضل ما زكى - [00:44:40](#)

من امته بصلاته عليه. يا سلام! نعم. والسلام عليه ورحمة الله وبركاته. عليه الصلاة والسلام. نعم جزاه الله عنا افضل ما جزى مرسلنا عن ارسله اليه. فانه انقذنا به من الهلكة. وجعلنا في خير امة - [00:45:03](#)

التي اخرجت للناس دائنين بدينه الذي ارتضى. دائنين بدينه الذي ارتضى. دائلين اي منذلين منذلين مستعبدين من ذالين مستعبدين بدينه الذي ارتضى منذلين مستعبدين بدينه الذي ارتضى آآ ومنه الحديث الضعيف الكيس من دان نفسه - [00:45:23](#)

الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت. هذا الحديث اخرجه ابن ماجة والترمذي. وهو حديث ضعيف الكيس من دان من دان يعني ايه؟ من ذل نفسه. نعم. يبقى الدائنين بدينه الذي القضاء اي منذلين. من - [00:45:51](#)

مستعبدين بدينه الذي هو دين الاسلام. واصطفى به. واصطفى به ملائكته. ومن انعم ومن انعم عليه من قبلك فلم تمسي بنا نعمة ظهرت ولا بطنت ولا بطنت نمنا بها حظا في دين او دنيا اه والله او دفن - [00:46:11](#)

بها عنا مطلوب فيهما. نعم. وفي واحد منهما الا ومحمد صلى الله عليه. عليه الصلاة والسلام. سببها. عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام. الى رشدنا. عليه الصلاة والسلام. الذائب عن الهلكة وموارد السوء. في خلاف الرشد - [00:46:31](#)

فلننبه للأسباب المنبه المنبه للأسباب التي تورد الهلكة. القائم بالنصيحة ارشادي والانذار فيهما فيها. فصلى الله على محمد عليه وعلى ال محمد كما صلى على ابراهيم وآل ابراهيم إنه حميد مجيد. جزاك الله خيرا - [00:46:50](#)

اه موارد السوء ده جمع مورد. وفي الاصل المورد يطلق على ورود الماء اتيان الماء ذهبوا في الاصل اي في اصل استعمال لغة العرب انهم يطلقون على الاتيان الى الماء - [00:47:15](#)

يطلقون على ذلك ايه؟ موردا والعين التي يؤتى اليها هي المورد ثم صار كل اتيان موردا ثم صار كل اتيان موردا وهذا من باب التعميم وهذا من باب التعميم تقول - [00:47:36](#)

وردت على كذا اي اتيت وردت على كذا اي اتيت. وان كانت الكلمة في الاصل تستعمل لنوع الماء ان شاء الله نكتفي بهذا القدر يعني حوالي اربعين جملة قرأناهم ان شاء الله يكون لك خير في الذي يتلوه - [00:47:57](#)